45202

انشا ابراهيم اللقاني

أأسفرت الحسنى عن الأنجم الزهر
ام الطالع المسعود قد لاح بشره
ام البرج العلم جار بارضنا
هو الكوكب المفضال من لاح نوره
دعوه باحناس لما انه حوي
ولما صفا من عنصر طاب معدنا
ولما تجلي والجلال يحفه
امام له في كل فن مذاهب
ومارب شرع قد درى سر شرعه
ففي المذهب السني اصبح سيدا
وفي المذهب الصوفي جل جلاله
فلم ندر هل ام الكتاب بصدره
ومن عجب لا اصل للسحر عنده
فهل ذاك مغناطيس حل بلفظه
مني رفعت اعلامه حوعندنا
خبير باحوال الدهور كانه

ام الغيث شق الكم عن طيب الزهر
فعاب به عن مصرنا طالع القهر
فامست به تختال في الحلل الخضر
من البحر المحروس ذي العسكر المجر
كثير كمالات تجل عن الحصر
دعي ذهبي في لسان بني مصر
علينا علمنا اليوم ما ليلة القدر
ولكن يري التقليد من سيمة الكفر
يطاول هذا الحبر في ذلك السر
طوالعه تعلوا فتختار على الفخر
ونال بفاتيح الكنوز بلا نكر
ام الله حقا حل في ذلك الصدر
وفي لفظه اقوي دليل على السحر
يجاذب الباب الوري حيث لا تدر
على سيبويه ان يكون علي الكسر
كتاب نقوش الخلق أو مصحف الدهر

فصول

وان جاز ارضا كان درة تاجه
بالجزء النصفي فانه من مفكر

وماخطب الابكار الا من العلي
صبا علي حب العلي متب فارتقي
واذ حاك اصلاح العباد مداره
تمنطق هذا الكوكب العلم والهدي
فما هو الا شمس عالمه التي
فلو ان أخر الكون بنيط بمثله
رؤوف بالوري غير انني
ودون صلاح الخلق يفدي بعمره
ابي الله الا ان يتم نوره
دعتنا مساعيه الحسان لشكره

فزفت له العليا باسمة الثغر
الي العالم العلوي في موكب النصر
على مركز العرفان من فلك الفكر
وامسى بنور العلم يهدى الي الخبر
عليها مدار الملك في النظم والسير
لقام بتنظيمات سيرة ذي الامر
أرى منه عين العلم ما بر حسنجر
الا با مد الله في ذلك العمر
فاطلعه شمسا على هامة العصر
وانى له منا القيام بذا الشكر

والنثر

Ezen kézlemény Ibrâhîm al-Lakânî
az Azhar egyik növendékétől közöl koran
midőn Kairótól bucsut vettem.

K. 1874. febr. 25.